



ممولون اسلاميون ينجحون بتسويق نظام شرعي لشراء المساكن في امريكا

ديربورن (ميشيغان) - من جوي شاكرا فورتني:

طوال ثلاثين عاما ظل خليل مادون يقوم بتعبئة الحلوى والفاطرين في مخبزه بولاية ميشيغان الامريكية منتظرا اليوم الذي يستطيع فيه شراء منزل دون ارتكاب

وقال مادون (54 عاما) وابتسامة عريضة تعلو وجهه فيما ينقل اطباق الحلوى الشرقية من مطبخ مخبزه في ديربورن احدى ضواحي ديترويت لوضعها في دولاپ العرض «اشعر بسعادة بالغة اذ بات بقدروري الان امتلاك منزلي دون مخالفة لاولم الله».

ومادون واحد من بين سبعة ملايين مسلم يعيشون في الولايات المتحدة ويلتزم كثيرون منهم بأحكام الشريعة الاسلامية التي تحرم الفائدة. وجرم هذا الكثير من المسلمين الملتزمين في الولايات المتحدة من تحقيق الحلم الأمريكي بامتلاك منزل وتركمهم في مواجهة خيار صعب .. اما ادخار مئئات الالاف من الدولارات أو اقتراضها من اقرباء أو اللجوء الى قرض عقاري تقليدي يخالف عقيدتهم.

لكن مادون مثل آلاف غيره لجأ مؤخرا الى قرض عقاري يتفق مع أحكام الشريعة الاسلامية وهو قسط سريع النمو للمستثمرين في المجال المصرفي فيشهد تطوير الانظمة المالية الامريكية بما يتفق مع مبدأ اسلامي يرجع الى قرون بعيدة مضت.

وطورت هذه البنوك سبلا لتجنب القروض العقارية التقليدية التي تنطوي على فائدة بعدة طرق من بينها شراء المنزل ثم جعل المشتري يسدد ثمنه للبنك على أقساط. وقال الويس بيركر المحلل في مؤسسة سيلينيت الاستشارية «السوق المصرفية تشجع وعلى المؤسسات ايجاد سبيل للنمو». وأضاف المحلل الذي يرصد نمو التمويل الاسلامي «المسلمون» في امريكا) يزدادون واذا تمكن بنك من اجتذابا للتعامل معه فالقرض داخل هذه الشريحة من المجتمع كبير».

ويعيش نحو نصف مليون شخص من اصول عربية في ديربورن وضواحيها وهو أحد أكبر تجمعات العرب في الولايات المتحدة وأسرعها نموا خارج الشرق الأوسط.

وتعطي الشوارع في الضاحية التي تسكنها أسر الطبقة المتوسطة بمتاجر كبتل لافتاتها باللغة العربية ومطاعم بيعها روائح الكباب والحمص. لكن معدل امتلاك ذوي الاصول العربية في الولاية يقل بنسبة سبعة بالمئة عن المتوسط رغم أن الاسر العربية تتمتع رفقا للاحصاءات بتحقيق مستويات دخل أعلى.

ومع توقع وجود فرصة متنامية طورت بضعة بنك أمريكية هياكل مالية «دون فائدة منها قروض عقارية تتفق مه أحكام الشريعة. وهذا الاتجاه جزء من مطرة عالية في قطاع التمويل الاسلامي الذي يقدر حجمه بين

ايران تدعو الهند وباكستان لمواصلة

تأييد مشروع خط انابيب لمدها بالنفط

■ اسلام آباد-رويترز: حث مسؤول نفطي إيراني يارز باكستان والهند الجمعة على المضي قدما في مشروع بتكلفة سبعة مليارات دولار لإقامة خط انابيب غاز والا فانها قد تضطرا ان شراء مليون برميل يوميا من النفط. ونظرا لاسعار النفط المرتفعة حاليا البالغة نحو 71 دولارا للبرميل فانه يتعين على الارتاين ان تخصص كل منها 25,8 مليار دولار إضافية سنويا لواردات النفط على الرغم من ان الولايات المتحدة تروج بكثافة لبدائل أخرى في منطقة جنوب اسيا المتعشبة بالنفط. وقال محمد هادي نجاد حسينيان نائب وزير النفط للصهايين لدى وصوله الى اسلام اباد لاجراء محادثات مع باكستان «نحن نعتقد ان هذا مشروع مهم واذا لم نتخذ الهند وباكستان هذا المشروع فانها ستحتاجان لشراء مليون برميل اضافية من النفط يوميا».

وأضاف «هذه كمية كبيرة من الخام خاصة في مثل هذا الوقت. فاسعار النفط الخام عالية بشدة وفي المستقبل لن يتمكن أحد من وقف ارتفاع الاسعار». وتسمى الولايات المتحدة لتتخطيط مهمة باكستان والهند في البند مع العلم ان الهند يشتهى الغرب في انها تسعى لامتلاك أسلحة نووية. وبدلا من ذلك تريد الولايات المتحدة منها ان تنجها الى مشروع اخر مقترح لبناء خط انابيب يصل من تركمانستان عبر أفغانستان. وعرض ريتشارد بونوتشر مساعد وزيرة الخارجية الامريكية كذلك خطة طموحة على الكونغرس تتعلق بشبكة كهرباء تربط الدول الغنية بالطاقة في آسيا الوسطى بالهند وباكستان.

وبما أزعج باكستان عرضت الولايات المتحدة كذلك تقديم المعرفة لبرنامج نووي مدني هندي في إطار استراتيجية لتعزيز الرباط مع الاقتصاد الهندي سريع النمو. وتبقي الهند وهي مثل باكستان لها تاريخ من علاقات الصداقة مع ايران على خياراتها مفتوحة فيما يتعلق بخط الانابيب. وقال وزير النفط الهندي مولوي ديورا بعد اجتماع مع نظيره الباكستاني والايراني في قطر في مطلع الاسبوع انه يرغب في توقيع الصفقة بحلول حزيران (يونيو) المقبل.

الدال البيضاء

من زكية عبد النبي:

قال مصرفيون عرب ان الفساد والبيروقراطية وعدم وضوح هيكل حقوق الملكية في الوطن العربي من اهم معوقات الاستثمار في البلدان العربية، ودعوا الى توفير المناخ المناسب لاستقطاب رؤوس الاموال. وقال محمود النوري رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي الدولي ووزير المالية الكويتي السابق في مؤتمر حول «الاستثمار في العالم العربي» عقد بالدار البيضاء الخميس ان «التحديات الحكومية والبيروقراطية وعدم وضوح حقوق الملكية في عدد من الدول العربية تهرب المستثمر من البلدان العربية».

وأضاف ان الحل هو «اعطاء دور

اتفاق مع كينيا للتنقيب بالمناطق البحرية

هو جينتاو يسعى لتأمين الاحتياجات النفطية المتنامية للصين

المصدرة للنفط (اوبك)، تم توقيع اتفاق في القطاع النفطي. ومن المحتمل ان تحصل الصين على اربع امتيازات استثمار نفطي في منطقة دلتا النيجير الجنوبية، المنطقة الرئيسية لانتاج النفط في نيجيريا، لقاء استثمارات في مصفاة في كادونا (شمال).

وهذا الاتفاق النفطي ليس الاول بين البلدين، حيث اعادت الشركة الوطنية الصينية للنفط (سي ان او او سي) شراء 45 % من حصص منصة نفطية في عرض البحر في نيجيريا لقاء 2,7 مليار دولار (2,2 مليار يورو).

وقال هي جون المحلل النفطي في مكتب انبساند كونسالتينغ، للاستشارات الاستراتيجية ان «نيجيريا تنتظر بايجابية الى الصين لانها على يقين بانها لن تتدخل في شؤونها الداخلية منكمما يمكن ان تغلقه الولايات المتحدة. كل ما تريده الصين هو النفط».

وبنيها هو جينتاو الجمعة في كينيا جولة استغرقت عشرة ايام بذها في الولايات المتحدة وزار خلالها ايضا المغرب. ولا تسعى الصين لاختفاء استراتيجيتها، في وقت باتت وادارتها تمثل نحو 45 % من استهلاكها مقابل 27 % عام 1999.

ولخصت صحيفة 0تشانداين ديلي) الرسمية الصينية الجملة العلاقات الاستراتيجية بين الصين والدول الافريقية في افتتاحية بعنوان «الريخ مقابل الريخ» كتبت «من جهة، ان ازدهار الاقتصاد الهائل في الصين يوفر لافريقيا فرصا للتنمية (...). ومن جهة اخرى، في وسع افريقيا امداد الصين بالطاقة».

غير ان بحث العملاق الآسيوي عن النفط والغاز لا يقتصر على الشرق الاوسط وافريقيا بل يتسع ايضا في

200 مليار و 560 مليار دولار ويقدر انه ينمو بنسبة تتجاوز 15 في المئة سنويا.

وفي الولايات المتحدة تجهز بضعة بنك خططا لطرح مجموعة من المنتجات المالية التي تتفق مع الشريعة الاسلامية بما فيها حسابات جارية وصناديق وارتفع مؤشر داو جونز اسلاميك ماركت الذي يرصد الاستثمارات التي تتفق مع الشريعة الاسلامية اكثر من خمسة بالمئة في 2005 مقارنة مع زيادة بنسبة 300 بالمئة لمؤشر ستاندرد آند بورز 500.

وفي ميشيغان طرح مصرف يونيفيرستي بنكورب منتجا تمويليا أطلق عليه اسم «مرابحة» ينطوي على قيام البنك بشراء المنزل وبيعه مرحليا الى المشتري النهائي بعد اضافة هامش.

وحقق هذا النموذج نجاحا باهرا فقد حقق البنك ربحا بلغ مليون دولار في 2005 بعد انشاء وحدة للتمويل الاسلامي.

واشترت مؤسسة فريدي ماك، وهي ثاني أكبر مشتر للقروض العقارية في الولايات المتحدة، 100 مليون دولار من هذه القروض في خطوة نحو انشاء سوق ثانوية لتداولها بهدف توفير رؤوس الاموال لمزيد من المشتري المحتملين.

وقال ستيفان وانستيني رئيس البنك ان نجاح الفكرة قاد الى محادثات مع «واحد من أكبر أربعة بنك

أمريكية» بشأن شراكة محتملة. وأضاف «نأمل في الوصول الى نموذج نقوم من خلاله بتطوير المنتج وادارته لعملائنا».

ولا يتعين أن يكون المقترضون مسلمين او ملتزمين بدينهم للحصول على القروض، لكن البنوك تقصر تسويقها لتلك المنتجات على تجمعات المسلمين حيث تطبع نشرات تعريفية باللغة العربية وتوزع النشرات الاعلانية خارج المساجد بعد صلاة الجمعة.

وتقدم شركة مقرها كاليفورنيا اسمها «لا ربا» قروض تمويل عقاري اسلامية وفق هيكل مختلف. ويقوم نموذج لا ربا على شراكة في رأس المال بين البنك والمشتري لشراء المنزل. وتقوم الشركة تدريجيا بتحويل حصتها الى المشتري، لكنها ايضا تجعل السكان يسدد قيمة ايجارية على اساس سعر السوق يتم اقتسامها بين الشريكين.

وقال يحيى عبد الرحمن رئيس مجلس ادارة لا ربا «مع توسع أعمالنا اعتقد أنك ستترى أن نمونا في السنوات المقبلة سيكون لافتا للنظر».

واشترى رشيد ابرار (40 عاما) وهو مهاجر من باكستان منزل من خلال شركة لا ربا في عام 2002.

وقال ابرار «استأجنا مسكنا لخمسة عشر عاما لاننا لم نرد دفع فائدة... ولكن عندما بدأوا تقديم تمويل بدون ربا تحمسنا كثيرا. ان نضطر للانتظار 15 عاما أخرى لشراء منزل».

ارتفاع معدل البطالة في الوطن العربي والذي يصل الى 15 في المئة من اهم معوقات الاستثمار، بالإضافة الى تحديات رفع مستوى العيشة في الوطن العربي.

وقال المصرفيون ان البلدان العربية مجتمعة تستقطب نحو 9 مليارات دولار سنويا من الاستثمارات المباشرة بينما دولة صغيرة مثل سنغافورة تستقطب نحو 30 مليار دولار.

وتم اختتام اعمال المؤتمر الذي نظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع المجموعة المهنية لبنوك الغرب بعد ظهر الجمعة.

وكان المصرفيون العرب قد أعلنوا في اليوم الاول للمؤتمر عن تأسيس اتحاد مصرفي عربي جديد هو «الاتحاد الدولي للمصرفين العرب» يضم السعودية ومصر والغرب والجزائر وليبيا والسودان.

لاستاد رياضي بنهته الصين والمساعدة في اعداد دراسة جدوى تحسين الشوارع في نيروبي وتقديم برامج تبادل للتلاميذ الكينيين.

وابدت كينيا تاييدها لسياسة «صين واحدة» التي تنتهجها بين لتصبح أحدث دولة تتجاهل جهود تايوان الدبلوماسية في افريقيا.

وقال وزير الخارجية ارفايل توجو قارئا من بيان مشترك «الحكومة الكينية ابدت معارضتها لاستقلال تايوان بأي شكل وتأييدها لجهود الصين لتحقيق إعادة توحيد البلاد».

وجاءت زيارة هو التي استمرت ثلاثة ايام لكينيا بعد ان زار الرئيس الكيني موي كيباكي بكن العام الماضي لتوقيع سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية منها حقوق هبوط في العديد من المدن الصينية لشركة الطيران الكينية الوطنية.

وياتي التعاون في إطار استراتيجية كينيا لتسليح الوصول الى استثمارات ومساعدات من الشرق الاقصى خاصة من الصين التي تقدم المساعدات المالية دون ربطها بمطالب بحسن الإدارة على عكس المؤسسات الدولية والمناخين الغربيين.

وفي العام الماضي قدمت الصين مساعدات قدرها 2,6 مليار شلنغ (36,51 مليون دولار) لكينيا أساسا لتحديث شركات الطاقة العام ووافقت على دعم تجارة البني الكينية وإقامة مصنع تجميع أجهزة تلفزيون بطاقة 800 جهاز يوميا.

ويلعب حجم التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي 457 مليون دولار بارتفاع بنسبة 31 بالمئة عن مستواه في العام السابق في حين ارتفعت الواردات من كينيا بنسبة اربعة بالمئة الى 17,6 مليون دولار.

وأهونيابي عضوة بجماعة من انصار المحافظة على الطبيعة رفعت في اذار (مارس) دعوى أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.

ويحشى انصار البيئية من تضرر التنوع الحيوي للمنطقة خاصة الحياة البرية الخرية التي تتمتع بها. وقال خوسيه بيدرو تافاريس ممثل الجمعية الملكية لحماية الطيور في بريطانيا المحي بشؤون تركيا ان المنطقة «تعد احد الاثلة لانظمة البيئة النهرية التي تمت المحافظة عليها بشكل جيد في تركيا».

وأضاف «للاسف» وأضاف «للاسف.. دراسة تقييم الآثار البيئية التي اجراها المروجون للمشروع لا ترقى الى المعايير الدولية وتفتقر الى معلومات وتوصيات هامة».

وفي حسن كيف التي أغلب سكانها من الكراد والعرب تحدث البعض عن مؤامرة سياسية. وقال رجل قال ان اسمه احمد بينما كان يبيع الحلبي والاسطة «الدولة تريد تهجيرنا نحن الكراد من المنطقة.. تريد اغراق ارضنا لانهم لا يحبون الكراد». وأضاف احمد «اذا كانت حسن كيف تقع في غرب تركيا.. ما كان ليسمح لهذا المشروع بالضيق قدما على الاطلاق».

سلطة دبي للخدمات المالية

تنضم لرابطة تأمين دولية

■ دبي-رويترز: أعلنت سلطة دبي للخدمات المالية الخميس انها انضمت للرابطة الدولية لراقبي التأمين. وقالت السلطة في بيان انها عينت باللجنة الفنية للرابطة المسؤولة عن وضع الاستراتيجيات والسياسات والمعايير الخاصة بعمل الرابطة.

وتسعى السلطة وهي الهيئة الرقابية لمركز دبي المالي العالمي لتعديل القوانين المنظمة بما يتفق مع المعايير الدولية بهدف جذب المستثمرين الأجانب للمركز وسوق دبي المالي التابع له.

بنك الامارات ينطلق لتقديم قروض عقارية للاجانب

■ دبي-رويترز: أفادت صحيفة تصدر من دبي الجمعة ان مسؤولا في بنك الامارات الدولي قال ان البنك يعتزم البدء بتقديم قروض عقارية للاجانب. ونقلت صحيفة (غلف نيوز) عن المدير العام لقسم الخدمات المصرفية للأفراد قوله ان البنك لديه حزمة من منتجات الاقراض العقاري من المقرر تقديمها لجلس الادارة للوافقة عليها لعرضها خلال الشهرين المقبلين. وتجيء تلك الخطوة في أعقاب سن امانة دبي قانونا عقاريا جديدا في آذار (مارس) يمنح المقيمين الاجانب حقوق ملكية عقارية محدودة وعقود ايجار رسمية لاجل 99 عاما.

الدولار يساوي 3,672 درهم.

شيفرون الامريكية للنفت تحقق

4 مليارات دولار ارباحا بثلاثة اشهر

■ نيويورك-رويترز: قالت شركة شيفرون ثاني أكبر شركة أمريكية للنפט الجمعة ان ارباحها الفصلية ارتفعت بنسبة 49 في المئة إلى أربعة مليارات دولار متجاوزة توقعات المحللين في وول ستريت مما دفع سعرها لارتفاع بنسبة اثنين في المئة.

وصدرت النتائج في وقت يبدي فيه المستهلكون الأمريكيون استياءهم من ارتفاع أسعار البنزين والارباح الضخمة التي تحققها شركات النفط. وأعلنت شركة اكسون موبيل أكبر شركة للنפט في العالم تتداول أسهمها في البورصات ان ارباحها الفصلية بلغت 8,4 مليار دولار لتسجل أعلى مستوياتها في فترة الربع الاول من العام على الاطلاق.

وزاد انتاج شيفرون من النفط والغاز عشرة في المئة لاسباب على رأسها استحواذها على شركة اونوكال.

قناة السويس نتجه لتحقيق عائدات قياسية

■ الاسماعيلية (مصر) -رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس ان عائدات القناة ستحقق بنهاية الربع الأخير من العام المالي الجاري في حزيران (يونيو) المقبل عائدات قياسية جديدة لاول مرة في تاريخها سواء بالنسبة للعام كله أو للملاي منذ افتتاحها للملاحة في عام 1869.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «المؤشرات الحالية للعائدات تؤكد ان قناة السويس ستحقق عائدات سنوية لن تقل عن 3,5 مليار دولار». ويبدأ العام المالي في مصر من اول تموز (يوليو) وينتهي في نهاية حزيران (يونيو) من كل عام. وأضاف المسؤول ان هذه العائدات تعتبر الأعلى في تاريخ القناة حيث حققت خلال العام المالي الماضي عائدات بلغت 3 مليارات و 290,2 مليون دولار.

وارجع المسؤول ارتفاع العائدات الى انتعاش حركة التجارة العالمية وزيادة النشاط التجاري بالهند والصين والاتجاه العالمي نحو نقل البضائع بالحاويات وارتفاع وحدة حقوق السحب التي تحصل بها قناة السويس رسوماها والشورتات السياسية في المنطقة مما دفع العديد من الدول الى السعي لتأمين احتياجاتها من النفط والمواد الخام.

المغرب شركة الشاي والسكر للبيع

وسجلت سوماتيس عائدات قدرها 290,5 مليون درهم عام 2004 صعودا من 268,6 مليون العام السابق وانخفضت ارباحها اضافية إلى 23,7 مليون درهم عام 2004 من 25 مليونا وذلك وفق ما أفترته احدث البيانات الرسمية المتاحة.

وقد باع المغرب 70 شركة في العشرة الايام الماضية واثنتي عشرة المبيعات أكثر من ثمانية مليارات دولار جاء 82 في المئة منها من مستثمرين اجانب.

وشملت الخصخصة حتى الان شركات الصلب والاسمنت والعقارات والبنوك والترفيه والأغذية والاتصالات. ويقول مسؤولون حكوميون ان المغرب اجتذب استثمارات اجنبية مباشرة أكثر من اي دولة عربية أخرى في العشرة الايام الماضية مقدما على السعودية ومصر.

الطلب على اسهم ريسما الغربية

للفنادق يفوق مثلي العروض

■ الرباط-رويترز: قالت ريسما الوحدة المغربية لكبر مجموعة فندقية في اوربيا -وهي مجموعة اكور- ان الطلب في الالكتاب العام الأولى لاسهمها فاق أكثر من مثلي العدد المعروض من الاسهم. وتعتزم ريسما جمع ما يصل الى 250 مليون درهم مغربي (28 مليون دولار) لتمول جزئيا انشاء 14 مشروعا عافريقيا. وكانت فترة الالكتاب الاصلية من 24 الى 28 من نيسان (ابريل) وتضمنت عرض مليون و 41 ألف سهم و 666 شهما يساعا بين 210 درهم و 240 درهما.

والغلل الالكتاب قبل موعد يومين في ساعة مبكرة من يوم الارباء بسبب شدة الطلب للاكتتاب. وقال مسؤول في الشركة لرويترز انه يرى ان الطلب على اسهم ريسما فاق العروض أكثر من 15 مر.

وسوف يعلن سعر البيع النهائي لاسهم ريسما في الرابع من ايار (مايو) وتعلن نتائج الالكتاب في مؤتمر صحافي في 11 من مايو من ايار (مايو). ومن المقرر ان يبدأ تداول السهم في 15 ايار. وتسعى الحكومة المغربية الى مضاعفة عدد الساتحين الذين يزورون المغرب الى عشرة ملايين بحلول 2010 باجتذاب الخبرات ومليارات الدولارات من الاستثمارات في الخارج.

ميدي كلينك الجنوب افريقية تشتري

49 % من شركة الامارات للرعاية الصحية

■ جوهانسبرغ-رويترز: قالت مجموعة ميدي كلينك الجنوب افريقية للمستشفيات الجمعة انها افقت على شراء حصة 49 في المئة في شركة الامارات القابضة للرعاية الصحية بقيمة 46,4 مليون دولار في اطار مقابل 40,4 مليون دولار في اطار

خطتها لتعزيز مركزها عالميا.

والامارات للرعاية الصحية هي شركة قابضة تابعة لمؤسسة ذا فاركي غروب وهي مجموعة خاصة للرعاية الصحية في دبي وتدير مستشفى ويل كبير الال يضم 120 سريرا ومركزا فحيد قايضة تابعة لمؤسسة ذا فاركي غروب وهي مجموعة خاصة للرعاية الصحية في دبي.

وقالت ميدي كلينك في بيان ان ذا فاركي لها علاقة استراتيجي قامة مع مجموعة جرنال الكترك وهي في مركز جيد يسمح لها بمزيد من النمو في

حسن كيف -من غاريت جونز:

يرى سكان بلدة حسن كيف الهادئة التي كانت يوما بلدة قوية على ضفتي نهر دجلة انها تعد كنزا تاريخيا. أما الذين يربدون بناء سد ضخم فيها فهي مجرد مقيض بل مياة مخزونة بحاجة الى تطوير.

يقول عبد الوهاب كوسين وهو معارض قوي لمشروع بناء سد الجليسو الذي سيبتع أكثر من 80 قرية مع انتهاء بنائه المقرر في عام 2013 «يجب ان نمنع بناء السد.. بلدنا ستدمر.. والقبور.. ودينا جزء من بلاد ما بين النهرين (دجلة والفرات) القديمة مهد تاريخ البشرية.. حين تزور كهوفنا.. تشعر كيف عاش الناس هنا قبل ألف عام».

في الوادي الذي تلغشه الشمس ترتفع مشننة لمسجد يعود الى القرن الرابع عشر فوق سلسلة من الاكواخ والنقور.

ويقول السكان ان منشوب المياه سربيرت ليصل الى مكبرات الصوت بالمسجد اذا استمر بناء السد المقرر ان يكون ثاني اكبر السدود في تركيا. ولا يخترق صمت الظهيرة سوى